

## تأثير استخدام إسلوب التعلم التعاوني على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة

**د. محمد كمال حسين**

مدرس دكتور بقسم  
المناهج وطرق التدريس  
 بكلية التربية الرياضية  
للبنيين - جامعة حلوان

### ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إسلوب التعلم التعاوني على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة. وذلك باستخدام المنهج التجاري، وقد تم اجراء البحث على عينة قوامها (٢٠) طالب تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المشاركين بمدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان والبالغ عددهم (٥١) طالب وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تستخدم إسلوب الأوامر والأخرى تستخدم إسلوب التعلم التعاوني قوام كل مجموعة (١٠) طالب. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى لكلا المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم إسلوب التعلم التعاوني. مما يدل على أن استخدام إسلوب التعلم التعاوني أكثر فعالية من إسلوب الأوامر في إكتساب المهارات الحركية لسباحة الفراشة.

### مقدمة البحث

إن إهتمام التربويين بعملية التربية والتعليم يدفعهم بإستمرار إلى البحث ومحاولة إيجاد وسائل وأساليب معايدة ومناسبة تساهم بشكل فعال في إنجاح العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق كان من الضروري البحث عن أساليب وإستراتيجيات جديدة للتغلب على المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في جامعتنا بما يحقق في النهاية مخرجات أكثر جودة وأكثر إتقاناً.

ولقد أهتم العديد من الباحثين بالمجال الرياضي، إذ قاموا بالعديد من الدراسات ولا زالوا مستمرين لتطوير هذا المجال والنهوض به نحو الأفضل لما له من تأثير مباشر على حياة الإنسان بشكل عام، لذا فقد شهد المجال الرياضي في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً، فالرياضة لها تأثيراً كبيراً على صحة الإنسان فضلاً على أنها تعتبر عاملاً من عوامل المتعة له، لذا فمن واجب القائمين على هذا المجال السير به نحو التقدم والرقي لأجل تحقيق الفائدة المرجوة.

(٣:٦)

ونظراً للتغيرات المتتابعة التي يمر بها المجتمع اليوم ومع بداية القرن الحادى والعشرون والتحولات الكبيرة في جميع المجالات بصفة عامة وفي مجال التعليم بصفة خاصة الأمر الذي دفع الكثير من الدول إلى إنتهاج سبل متنوعة لتطوير نظمها التعليمية.

وإذا كان من أهداف التربية بصفة عامة إتاحة الفرص لنمو قدرات وإستعدادات الفرد إلى أقصى حد، فإن المؤسسة التعليمية النظامية المتخصصة يجب أن تعيد النظر وبصفة مستمرة، في فلسفتها وبرامجها وأساليبها. الأمر الذي يتطلب تبني إستراتيجيات وأساليب حديثة تكفل رفع فعالية وتحسين مستوى. (٤: ٦٣)

كما أن مهام معلم التربية الرياضية لم تعد مقصورة على الدور التقليدي، بل أصبح له دور هام في عملية الابتكار والإبداع لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على أسس علمية، تضمن الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة. (٥: ١٣)

ومن أجل ذلك يجب استخدام استراتيجيات تعلم حديثة تزودنا بأفاق واسعة وجديدة ومتعددة تساعد المتعلمين على تنمية وإثراء معلوماتهم ومهاراتهم العقلية المختلفة وتدربيهم على أن يكونوا مبدعين قادرين على ارتياح أفق الحداثة بلا خوف أو تردد، من خلال توفير مجال إيجابي يتفاعل فيه المتعلم مع المعلم لإنتاج كل ما هو جديد ومفيد. (٧: ١٥)

أما إسلوب التدريس فيقصد به "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم و المفضلة لديه " و أنه على المعلم لكي يدفع طلابه ليتعلموا لابد أن ينتهج أساليب معينة ، و ليس من الكافي أن يكون المعلم ملما بماذا فقط أو أن يكون في ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب ، و لكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها و كذلك الأنشطة التي يجب على الطلاب ممارستها ، و مهما كان قدر الجهد و النشاط الذى يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك الطلاب إشتراكا إيجابيا في خبرة التعلم ، و هذا يعن أن المعلم لابد أن يكون ملما تماما بكيفية حدوث التعلم من جانب الطالب و كيف تؤثر الطريقة أو الإسلوب المختار على تعلم الطلاب. (٦: ٧١)

وقد أشار أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠) إلى أن التدريس التعاوني كأحد أساليب التدريس هو عملية تشاركيه تتم بين عدة أفراد في موقف تعليمي تعلمي على شكل مجموعات صغيرة تتكون من (٤ - ٦) طلاب، وتقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك. (١: ٦٩)

ويتمثل دور الطالب في التعلم التعاوني في الحصول بنفسه على المعلومات والبيانات وتنظيمها، ومعالجة المعلومات المجمعة وتنظيمها وإختبارها، وتشييط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والموافقات الجديدة، وتحقيق التفاعل بين الطالب في إطار العمل الجماعي التعاوني،

وممارسة الإستقصاء الذهني والفردي والجماعي، وبذل الجهد ومساعدة الآخرين، والإسهام بوجهات نظر تنشط مواقف الخبرة، ومناقشة زملائه حول سلوك دور كل منهم في تحقيق وإنجاز المهمة، والمشاركة في وضع الخطط لتحسين الأداء.

وعلى الرغم من أن مسؤولية تعلم الطالب في التعلم التعاوني، تقع كاملة على عاته بالدرجة الأولى، إذ يقوم التعلم التعاوني - أساساً - على إشراك الطالب بشكل مباشر في عملية التعلم، فإن التأكيد على دور المتعلم لا يقل - أبداً - من الدور الذي يقوم به المعلم، لتحقيق الأهداف المنشودة، ويتمثل دور المعلم موجهاً في التخطيط والإعداد لتنظيم الصف وإدارته، وتنظيم المهام التعليمية والملاحظة الوعائية لمشاركة أفراد المجموعة. (١٤:٧٣٢)

كما أشار أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) إلى أن المعلم الذي يستخدم إسلوب التعلم التعاوني يقدم إسبوعياً مهارة ويعرضها على الطلاب ويناقشهم فيها، بعدها يتولى أعضاء المجموعة التدريب على المهارة وإستخدام الوسائل المناسبة وتبادل المعلومات مع زملائهم وتصحيح أخطاء بعضهم البعض ويخبر المعلم الطلاب أن مهمتهم لن تنتهي ما لم يتأكدوا أن جميع زملائهم قد أتقنوا المهارة. (١:٧٢)

ولقد بدأت سباحة الفراشة في الثلثينيات من القرن الحالي كنوع لسباحة الصدر، ثم أصبحت سباحة تنافسية مستقلة وفقاً لقانون السباحة ١٩٥٢م، وينص قانون سباحة الفراشة على وجوب تحرك كلتا الذراعين معاً للأمام فوق سطح الماء ثم دفعهم إلى الخلف وبشكل متماز داخل الماء، كما يجب أن تتحرك القدمان معاً في أن واحد إلى أعلى وأسفل في المستوى الرأسى، ويحدد قانون هذه السباحة ضرورة أن يتم اللمس في نهاية السباق أو عند الدوران باليدين معاً وفي مستوى واحد للكتفين في الوضع الأفقي فوق أو داخل سطح الماء. (٢:١٨٦)

### **مشكلة البحث**

نظراً لتنوع طرق وأساليب التدريس المختلفة والمتبعة في تعليم مقرر السباحة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم والتي تعتمد أساساً على دور المعلم في الشرح، وتعليم المهارات، وكذلك عرض النموذج وإصلاح الأخطاء، فيحاول كل متعلم أن يكتسب هذه المهارات كل حسب إستيعابه وفهمه ودرجة استعداده للتعلم وبهذا يختلف مستوى تعلم الطلاب، فضلاً عن إنخفاض مستوى العديد من الطلاب، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف الموضوعة.

ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريس مادة السباحة تطبيقياً لاحظ أن الطريقة المتبعة في التدريس هي (إسلوب الاوامر) الذي يعتمد على شرح المعلم وتقديم نموذج للمهارة وتصحيح بعض الأخطاء الشائعة الأمر الذي لا يراعي جذب اهتمام المتعلمين للإشراك بفاعلية

مما يؤدي لقصور في تقديم تلك الطرق للمعلومات الخاصة بالمادة والتقدم غير الملحوظ في النواحي المهارية التي من شأنها أن تحدث تغييرًا في مستوى المتعلمين، ولجعل الطالب أكثر فاعلية يجب إيجاد موافق إيجابية لذا كان لا بد من وضع إسلوب تعليمي جديد يتيح للطالب أن يكون محوراً أساسياً للعملية التعليمية.

كما تعتبر سباحة الفراشة من أصعب السباحات لذلك يفضل تعلمها بعد تعلم السباحات الأخرى لما تحتاجه من قوة عضلية وتوافق كبير بين عمل الذراعين والرجلين لذا يعزف الكثير من الباحثين عن العمل على استخدامها في البحوث العلمية كما ظهر ذلك واضحاً في قلة البحوث المرتبطة والخاصة بتعلم سباحة الفراشة.

لذا أراد الباحث أن يعرف تأثير التعلم التعاوني على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة ومن هنا خرجت أهداف البحث.

### **أهداف البحث**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إسلوبى الأوامر والتعلم التعاونى على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة من خلال:

١- دراسة تأثير إسلوب التعلم التعاوني على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة.

٢- إيجاد الفروق بين تأثير إسلوبى الأوامر و التعلم التعاونى على سرعة إكتساب المهارات الحركية في سباحة الفراشة.

### **٣- فرضيات البحث**

في ضوء أهداف البحث الحالى يفترض الباحث ما يلى :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي و القياس البعدي للمجموعة التي إستخدمت إسلوب التعلم التعاوني ولصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين إسلوب الأوامر و إسلوب التعلم التعاوني في القياسات البعدية ولصالح التعلم التعاوني.

### **الدراسات المرتبطة :**

١- يه، شانغ باو. فو، هسين وي Yeh, Shang-Pao, Fu, Hsin-Wei (٢٠١٤م) عنوان الدراسة "تأثير التعلم التعاوني الإلكتروني على مخرجات التعلم" و هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني باستخدام الكمبيوتر على مخرجات التعلم عند طلاب الجامعات، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طلباً و

طالبة ، و قد أظهرت نتائج البحث إرتباطا جزئيا ملمسا بين التعلم الإلكتروني ونتائج التعلم و التعلم التعاوني و مخرجات التعلم.(١٩)

٢- هيرمان، كيم جى J Herrmann, Kim (٢٠١٣م) عنوان الدراسة "أثر التعلم التعاوني على مشاركة الطلاب: نتائج من التدخل" وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر التعلم التعاوني على بعض الطلاب الجامعيين المشاركين في الدورات التعليمية المختلفة داخل الجامعات، وتم استخدام المنهج الوصفي ، و قد اشتملت عينة الدراسة على (١٤٠) طالبا و طالبة، و قد توصلت الدراسة الى فاعلية التعلم التعاوني في عملية التعلم و قد أوصى أعضاء هيئة التدريس إلى إعتماد مبادئ التعلم التعاوني في التعليم العالي.(١٧)

٣- رولا مقداد عبيد (٢٠١٠م) عنوان الدراسة "أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية " وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع على تطوير الرضا الحركي في المهارات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش ، و أفضلية استخدام التعلم التعاوني والتعلم التقليدي المتبع على تطوير الرضا الحركي في الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش، وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والمنهج التجريبي، و قد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) طالبا و (٢١٦) طالبة، و قد توصلت الدراسة الى فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث، والتعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش قيد البحث. (٦)

٤- كرماتي، محمد ريزا Keramati, Mohammadreza (٢٠١٠م) عنوان الدراسة "تأثير التعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي في دورة الفزياء " وهدفت الدراسة الى التعرف تأثير استخدام الإسلوب التقليدي والتعلم التعاوني على طلاب المرحلة الثانوية، وقد إشتملت عينة الدراسة على (٢٢٠) طالبا وطالبة أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة، وإستخدمت الباحثان المنهج التجريبي الواقع مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية مما دل على نجاح التعلم التعاوني عن طرق التدريس التقليدية.(١٨)

٥- محمد حسن حسن رخا (٢٠١٠م) عنوان الدراسة "تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائل المتعددة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين" وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائل المتعددة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، و قد اشتملت عينة الدراسة على (٣٠) طالبا، و قد توصلت الدراسة الى أن

إسلوب التعلم التعاوني المدعوم بالوسائل المتعددة أدى إلى تقدم في المستوى المهارى لسباحة الزحف على البطن كما أدى إسلوب الشرح و العرض إلى تقدم في المستوى المهارى لسباحة الزحف على البطن و إسلوب التعلم التعاوني المدعوم بالوسائل المتعددة أفضل من إسلوب الشرح و العرض في تقدم المستوى المهارى لسباحة الزحف على البطن.(٩)

٦- محمد كمال حسين عزت(٢٠٠٦م) عنوان الدراسة " فاعالية بعض الأساليب المستخدمة في تكيف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام برنامجى تعليم سباحة بأسلوب العلم التعاوني و إسلوب تدريس المجموعات الصغيرة و الفرق بينهما على تعلم سباحة الصدر وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٦) طالبا و كانت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية بإستخدام إسلوب التعلم التعاوني و إسلوب التدريس في مجموعات صغيرة لصالح المجموعات التجريبية و أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات التجريبية للإسلوبين (التعلم التعاوني و التدريس في مجموعات صغيرة).(١١)

٧- أمير صبرى بدیر أبو العطا (٢٠٠٥م) عنوان الدراسة " فاعالية إستخدام إسلوب التعلم التعاوني و التبادلى على التحصيل المعرفي و المهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية " وهدفت الدراسة فاعالية إستخدام إسلوبى التعلم التعاوني و التبادلى على مستوى التحصيل المهارى و المعرفي لبعض مهارات كرة اليد لتلميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية، و ذلك بإستخدام المنهج التجريبى وقد اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية وقد توصلت الدراسة إلى أن إسلوب التعلم التعاوني حق أعلى مستوى عند تعليم مهارة التمرير و الإستلام و التصويب في كرة اليد كما حق إسلوب التعلم التبادلى أعلى مستوى في المهارات الدفاعية كما حق إسلوبى التعلم التعاوني و التبادلى معا أعلى نتائج في مهارات التمرير الطويل و التنطيط و كذلك في مستوى التحصيل المعرفي.(٣)

٨- محمد محمد عبد الله خلف (٢٠٠٥م) عنوان الدراسة " تأثير إستخدام التعلم التعاوني والتعلم للإنقان على مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعالية إسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإنقان على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة ومقارنتهم بالطريقة التقليدية وذلك بإستخدام المنهج التجريبى وإشتملت العينة على (٧٥) طالب وكانت أهم النتائج أن إستخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم للإنقان إلى تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة. (١٢)

**إجراءات البحث:****منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث.

**مجتمع البحث**

يمثل مجتمع البحث المشتركين في مدارس تعليم السباحة للكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية - جامعة حلوان خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م والبالغ عددهم (٥١) مشترك.

**عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والمشتركين في مدارس تعليم الكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة وقد بلغ قوامها (٢٠) بما يمثل ٤٠% من مجتمع البحث، تم تقسيمهم الى مجموعاتان بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة.

**أسباب اختيار العينة**

الباحث هو مشرف مدارس السباحة ونائب مدير قطاع حمام السباحة بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة مما أتاح للباحث عملية التطبيق.

**جدول (١) اختيار عينة البحث**

طبيعة الأفراد	العدد	ملاحظات
المشتركين بمدارس تعليم الكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م	٥١	جميع جميع المشتركين في مدارس تعليم الكبار بالمركز
مشتركين لهم ظروف حالت دون الاشتراك	٣١	تم استبعادهم خارج عينة البحث
طلاب عينة البحث في الدراسة الأساسية	٢٠	تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين قوام كل منها (١٠) طالب

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث بلغت (٢٠) طالب من المشتركين بمارس تعليم الكبار بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان، جامعة

حلوان والبالغ عددهم (٥١) وقد تم إستبعاد عدد (٣١) طلاب للأسباب الآتية:

١- المشتكين الذين لهم خبرة سابقة بمهارات سباحة الفراشة.

٢- المشتكين الذين لهم ظروف مرضية تحول دون إشتراكهم بإنتظام في البرنامج.

٣- المشتكين من غير طلاب كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.

اعتمد الباحث في الحصول على بيانات البحث على إستخدام ما يلي:

## ١- إختبار الأداء لسباحة الفراشة. (مرفق ١)

### أولاً: إختبار الأداء لسباحة الفراشة

وهو إختبار لتقييم مدى تمكن المتعلم من طرق السباحة الأربع تصميم (محمد حسن رخا) (١٠)  
الهدف العام للإختبار:

أن يقيّم الإختبار مستوى اتقان التعلم لسباحة الفراشة.

### المحاور الرئيسية للإختبار:

وهي المحاور المتضمنة داخل الإختبار باستخدام الكمبيوتر وهي تنقسم إلى المحاور الأتية:

#### الشد بالذراع تحت الماء

- الشد على شكل حرف S مستطالة
- تدخل اليدين بزاوية ٤٥ درجة خارج الكتفين مباشرة
- يكون المرفقان مرتفعين قليلاً عند دخول اليدين الماء
- يكون الذراعان ممدودتين بعد دخولهما الماء
- الاحتقاظ بالمرفقين مرتفعين أثناء الشد
- يثنى المرفق لعلى ٩٠ درجة
- تدفع اليدان الماء للخلف وللخارج بعيداً عن الفخذين عند نهاية الشد

#### الجسم وضع الرأس

- تكون الاذنان بين العضدين عند امتداد الذراعين للأمام
- تتجه الذقن للأمام وخارج سطح الماء مباشرة أثناء أخذ الشهيق

#### الحركة الرجوعية للذراعين

- يكون الرسغين مسترخيين عند تركهما للماء
- تكون الذراعان فوق سطح الماء مباشرة
- يكون المرفقان مستقيميين أو مرتفعين قليلاً

#### التوافق

- تؤدي أول ضربة للرجلين لاسفل عندما تدخل الذراعين للأمام
- تؤدي ثاني ضربة للرجلين لاسفل عندما تنهي اليدان مرحلة الدفع ويبدأ التخلص
- تصل الرأس إلى أعلى ارتفاع عندما تكون القدمان في أسفل نقطة لضربة الرجلين الثانية
- التنفس مع كل دورة ذراع
- تقود الرأس لاسفل بأقصى سرعة ممكنة بعد أخذ الشهيق

#### تقدير الدرجات:

يتم أعطاء نسبة مئوية لكل جزء من أجزاء طرق السباحة الأربع ورسم بياني توضيحي ونسبة مئوية للدرجة الكلية للمختبر.

### المعاملات العلمية للاختبار:

صدق اختبار تقييم طرق السباحة الاربع بإستخدام الكمبيوتر:

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي (بطريقة المقارنة الطرفية) بتاريخ ٢١/٤/٢٠١٣ م وذلك بتطبيق الاستمار على مجموعة من الطلبة من مجتمع البحث وقوامها (٦٠) طالبا تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية العدد وتم إجراء المقارنة بين الربيع الأول (١٥) طالب وهو يمثل المستوى المرتفع والربيع الرابع (١٥) طالب وهو يمثل المستوى المنخفض ويوضح جدول (٣) صدق الاختبار باستخدام الكمبيوتر لتقييم مستوى تعلم طرق السباحة الاربع.

**جدول (٢)**

دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى على ابعد استماره التقييم قيد البحث

قيمة	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		ابعد الاستمارة
	ع	م	ع	م	
٧.١٣٣	٩.٨٧٥٨	٨٥.٠٨٠٠	١٥.٠٤٠٢	٥١.٩٤٠٠	سباحة الزحف على البطن
٧.٠٣٠	١٠.٦٠٣١	٨٤.٤٤٠٠	١٤.١٨١١	٥٢.٣٠٠٠	سباحة الزحف على الظهر
٨.٦٦٧	٧.٠٧٧٥	٧٣.٩٠٠٠	١٠.٢٢٠٩	٤٦.٠٨٠٠	سباحة الصدر
٠.٨٩٧	٧.٣٩٥٠	٩١.٤٠٠٠	١٤.٣٤٧٧	٥٤.٠٠٠٠	الفرasha

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من جدول (٢) ان قيم ت المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين الربيع الادنى والربيع الاعلى في جميع ابعد استماره التقييم ولصالح الربيع الاعلى مما يدل على ان استماره التقييم على درجة مقبولة من الصدق.

### ثبات الاختبار باستخدام الكمبيوتر

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار بتاريخ الثلاثاء ٢٣/٤/٢٠١٣ م وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مضى أسبوع من التطبيق الأول بتاريخ الثلاثاء ٣٠/٤/٢٠١٣ م لحساب معامل ثبات الاختبار وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق نفس الاختبارات في يومين مختلفين على مجموعة واحدة من الأفراد، ويidel معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل ثبات الاختبار، ويوضح جدول (٤) ثبات اختبار الاختبار باستخدام الكمبيوتر لتقييم مستوى تعلم طرق السباحة الاربع

**جدول (٣)**

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على ابعد استماره تقييم السباحات الاربعه (ن=٦٠)

قيمة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		ابعد الاستمارة
	ع	م	ع	م	
٠.٩٩٤	٢٠.٩٩١	٦٦.٣٠٠	٢٢.١٣٣	٦٥.٣٠٠	سباحة الزحف على البطن
٠.٩٨٩	٢٠.٢٧١	٦٥.٣٢٥	٢١.٥٥٩	٦٥.٣٢٥	سباحة الزحف على الظهر
٠.٩٩٨	١٧.٣٦٨	٥٧.٨١٢	١٧.٦٦٤	٥٧.٣٦٢	سباحة الصدر
٠.٩٩١	٢١.١٩٤	٧٣.٥٣٦	٢٢.٠٨	٧٢.٧٠٠	الفراشة

قيمة ر الجدولية عند مستوى (٠٠٥) = ٠.٢٥٠

يتضح من جدول (٣) ان قيمة ر المحسوبة جاءت دالة احصائيا عند مستوى (٠٠٥) بين التطبيقين الاول والثاني على ابعد استماره تقييم السباحات الاربعة حيث انحصرت قيم الارتباط ما بين (٠.٩٨٩ ، ٠.٩٩٨) مما يدل على الاستمارة على درجة مقبولة من الثبات.

#### الاجراءات المتبعة لتقدير الاداء باستخدام البرمجية (تعليمات الاختبار):

- يجلس القائم بعملية الاختبار في مكان يسمح له برؤية السباح المختبر بصورة واضحة.
- يقوم السباح المختبر بالسباحة لمسافة حوالي ٢٥ م أمام القائم بالإختبار.
- يتم تقييم كل سباحة على حدة وبفاصل زمني لا يقل عن (٥ دقائق) بين كل سباحة والاخر.
- لا يجوز أن يقيم القائم بالإختبار أكثر من سباح في المرة الواحدة.
- يطلع القائم بالإختبار على تعليمات الاختبار السابقة قبل البدء في عملية التقييم.

جدول (٤)

تجانس عينة البحث الكلية في قياسات (السن - الطول - الوزن) والقياسات البدنية  $N = 20$

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط	الالتواء
السن	18.1500	.74516	18.00	- .257
الطول	169.8000	2.70672	170.00	.147
الوزن	60.9000	1.68273	61.00	- .784

يتضح من جدول (٤) ان قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين () في جميع القياسات قيد البحث مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه القياسات.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في قياسات (السن - الطول - الوزن) والقياسات البدنية  $N = 20$

قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس
	ع	م	ع	م	
السن	.87560	17.9000	.51640	18.4000	١.٥٥٥
الطول	1.93218	169.2000	3.30656	170.4000	٠.٩٩١
الوزن	1.0593	60.3000	1.93218	60.2000	١.٥٧٩

قيمة ت عند مستوى (٠٠٥) = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٥) ان قيمة ت جاءت غير دالة احصائيا عند (٠٠٥) بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في قياسات (السن - الطول - الوزن) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

#### مراحل تنفيذ التجربة:

### - اختيار المساعدين

تم اختيار مساعد واحد وهو عضو هيئة تدريس لتعليم مجموعة الطلاب بإسلوب الأوامر وقام الباحث بالإشراف على مجموعة الطلاب التي تتعلم بإسلوب التعلم التعاوني.

### - البرنامج المقترن:

تم استخدام برنامج تعليم سباحة الفراشة من كتاب  $4 \times 12 = 48$  ساعة لتعليم السباحة للدكتور أبو العلا عبد الفتاح (مرفق ٢).

### - إسلوب تنفيذ البرنامج:

تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين كل منها (١٠) طلاب غدراهما بإسلوب الأوامر والأخرى للتعلم التعاوني ثم تم تقسيم مجموعة التعلم التعاوني إلى مجموعتين كل منها (٥) طلاب.

### - التوزيع الزمني للبرنامج:

١- مدة البرنامج: شهر من ١٠/٦/٢٠١٤ م حتى ١١/٣/٢٠١٤ م.

٢- عدد الأسابيع: ٤ أسابيع.

٣- عدد الوحدات في الأسبوع: ٣ وحدات تعليمية.

٤- زمن الوحدة: ٦٠ دقيقة.

٥- الزمن الكلى للوحدات: ٧٢٠ دقيقة.

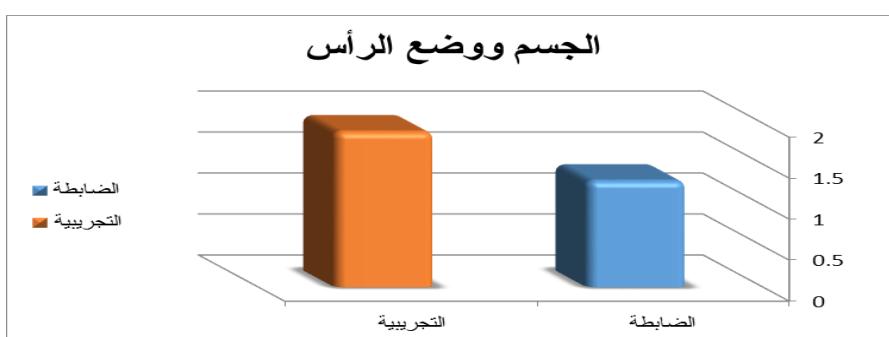
### عرض النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغير الجسم ووضع الرأس

التجريبية		الضابطة		المتغيرات
ع	م	ع	م	
0.680	1.500	0.512	1.400	الجسم ووضع الرأس

يتضح من جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة

- التجريبية) في متغير الجسم ووضع الجسم.



## جدول (٧)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) على متغير الجسم ووضع الرأس بطريقة مان - وتنبيه

الدالة	P احتمالية الخطأ	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعات	المتغيرات
غير دال	٠.٦٠٦	٠.٥١٥	٣٥	٨١	١٠٠١٣	الضابطة (ن=١٠)	الجسم ووضع الرأس
				٩٠	٩٠٠	التجريبية (ن=١٠)	

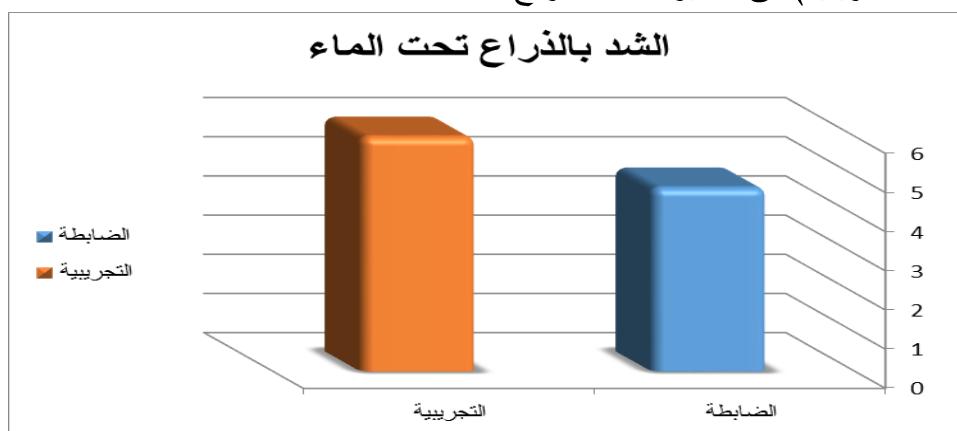
يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير الجسم ووضع الرأس.

## جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء

التجريبية		الضابطة		المتغيرات
ع	م	ع	م	
1.247	6.000	1.160	4.700	الشد بالذراع تحت الماء

يتضح من جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء.



## جدول (٩)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) على متغير الشد بالذراع تحت الماء بطريقة مان - وتنبيه

الدالة	P احتمالية الخطأ	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعات	المتغيرات
دال	٠.٠٢٧	٢.٢٠٦	٢١٥	٧٦٥٠	٧٦٥	الضابطة (ن=١٠)	الشد بالذراع تحت الماء
				١٣٣٥٠	١٣٣٥	التجريبية (ن=١٠)	

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير الشد بالذراع تحت الماء ولصالح المجموعة التجريبية

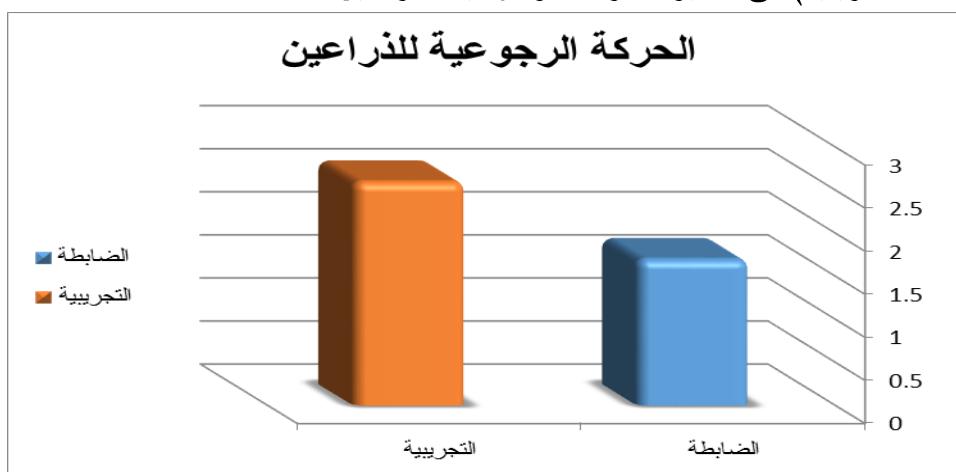
## جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغير الحركة الرجوعية للذرازين

التجريبية		الضابطة		المتغيرات
ع	م	ع	م	
0.699	2.600	0.675	1.700	الحركة الرجوعية للذرازين

يتضح من جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير الحركة الرجوعية للذرازين.

## الحركة الرجوعية للذرازين



## جدول (١١)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) على متغير الحركة الرجوعية للذرازين بطريقة مان - وتنى

الدالة	P احتمالية الخطأ	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعات	المتغيرات
دال	٠.٠١١	٢.٥٣٩	١٨.٥	٧٣٠.٥٠	٧.٣٥	الضابطة (ن=١٠)	الحركة الرجوعية للذرازين
	٠٠			١٣٦.٥٠	١٣.٦٥	التجريبية (ن=١٠)	

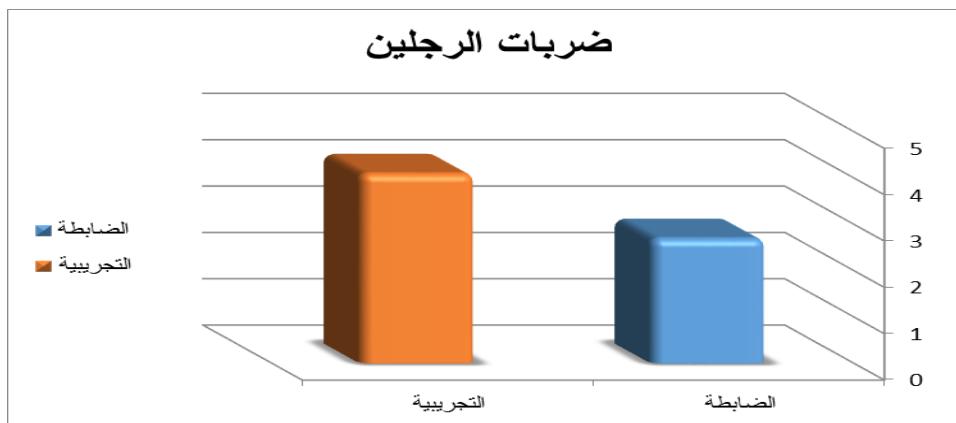
يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير الحركة الرجوعية للذرازين ولصالح المجموعة التجريبية

## جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغير ضربات الرجلين

التجريبية		الضابطة		المتغيرات
ع	م	ع	م	
0.994	4.100	0.823	2.700	ضربات الرجلين

يتضح من جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير ضربات الرجلين.



جدول (١٣)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) على متغير ضربات الرجلين بطريقة مان - وتنى

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمالية الخطأ	الدالة
ضربات الرجلين	الضابطة (ن=١٠)	٧٠٠٠	٧٠٠٠	١٥٠	٢.٧٤٠	٠.٠٠٦	دال
	التجريبية (ن=١٠)	١٤٠٠٠	١٤٠٠٠	٠			

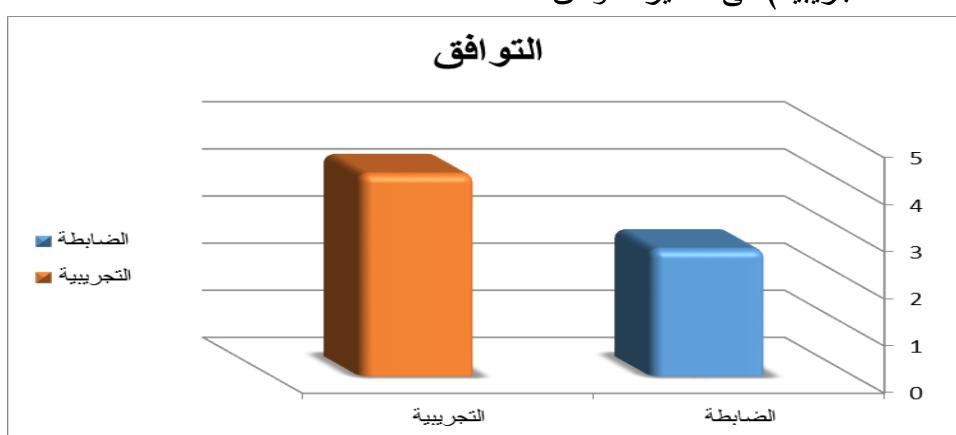
يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير ضربات الرجلين ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغير التوافق

التجريبية		الضابطة		المتغيرات
ع	م	ع	م	
0.823	4.300	1.337	2.700	التوافق

يتضح من جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير التوافق.



## جدول (١٥)

دالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) على متغير التوافق بطريقة مان - وتنى

الدالة	P احتمالية الخطأ	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعات	المتغيرات
DAL	٠.٠٠٩	٢.٦٠٢	١٦.٥	٧١.٥٠	٧.١٥	(ن=١٠) الضابطة	التوافق
				١٣٨.٥٠	١٣.٨٥	(ن=١٠) التجريبية	

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيةً بين كل من مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في متغير التوافق ولصالح المجموعة التجريبية.

## ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق المقارنة بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية)، في متغيرات (الجسم ووضع الرأس، الشد بالذراع تحت الماء، الحركة الرجوعية للذراعين ، ضربات الرجلين ، التوافق، انه توجد فروق دالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية فيما عدا متغير الجسم ووضع الرأس، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن استخدام اسلوب التعلم التعاوني، قد أسهם في مساعدة المتعلمين على فهم المعلومات و المبادئ و القدرة على تطبيقها عمليا و ممارستها أثناء جزء ، النشاط التطبيقي بالمحاضرة و انتقال أثر التعلم من المهارة السابق تعلمها إلى المهارات اللاحقة ، و يوفر فرص التفكير الفردي و الجماعي داخل المجموعة الواحدة و ينمی القدرة الإبداعية و تقبل وجهة النظر الأخرى و يسهم في توفير الثقة بالنفس لدى المتعلم و الثقة المتبادلة بين المتعلمين ، بالإضافة إلى الاتجاه الإيجابي للمادة .

فضلا عن أن التعلم التعاوني ساعد على إمداد الطالب بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي ساهمت في إصلاح قدر كبير من أخطاء .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى استخدام اسلوب التعلم التعاوني في التدريس للمجموعة التجريبية وتأثيره الإيجابي على مراحل التعلم قيد البحث وبدرجة تفوق تأثير اسلوب الشرح والعرض الذي استخدم في التدريس للمجموعة الضابطة.

وعلى ذلك يرى الباحث أن اسلوب التعلم التعاوني يحتوي على المعرف والمعلومات المختلفة للخبرات التعليمية بأكثر من حاسة من حواس المتعلم وهذا أفضل وأكثر فاعلية ويتم من خلالها توصيل المعلومة في أفضل صورها، مما يجعل العملية التعليمية أفضل وأيسر وأسرع وتساعد على تثبيت الخبرات التعليمية لدى المتعلم وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية.

كما يعزو الباحث ذلك التقدم أيضا إلى أن هذه الطريقة جعلت من المتعلم دورا فعالا في العملية التعليمية أثناء أداء سباحة الفراشة ، بالإضافة إلى الاعتماد على النفس تارة و على

زملاء المجموعة تارة أخرى و ما للأسلوب التعاوني من مميزات تعليمية و تربوية ، على عكس طلب المجموعة الضابطة التي استخدم في التدريس لها أسلوب الشرح و اعتمادها على المعلم في تلقى المعلومات و المعارف المتعلقة بالأنشطة التعليمية ، فضلا عن ان استخدام أسلوب التعلم التعاوني ساهم بشكل إيجابي في إعطاء فرص لذوي المستوى المتميز في مساعدة زملائهم الأقل قدرة في المستوى وخاصة ان مهارات سباحة الفراشة بها العديد من مراحل الصعوبة في الأداء ، مما ساهم أيضا في ارتفاع مستوى ثقة الطلاب في انفسهم وقدرتهم على التفكير الإبداعي .

وهذا يتفق مع ما أكده أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) أن مميزات الأسلوب التعاوني تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية. (٦٩ : ١)

كما يتفق أيضاً مع كل من زينب عمر وغادة عبد الحكيم (٢٠٠٨) (٧)، وسونيا قزامل (٢٠١٢) (٨) إلى أن كل متعلم ليس مسؤولاً فقط عن تعلم ما يجب أن يتعلمه، بل ان يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم.

كما يتفق أيضاً مع ما أشار إليه خالد الغامدي (٢٠٠٨) (٥) إلى أنهثناء التدريس باستخدام التعلم التعاوني يتشرط حدوث التفاعل بين أفراد المجموعة كالالتازر والتواصل والمسؤولية والمعالجة.

وتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من: يه، شانغ باو. فو، هسين وي Yeh, Shang-Pao, Fu, Hsin-Wei (٢٠١٤م) (١٩)، رولا مقداد عبيد (٢٠١٠م) (٦)، كرماتى، محمد ريزا Keramati, Mohammadreza (٢٠١٠م) (١٨)، محمد حسن حسن رخا (٢٠١٠م) (٩)، محمد كمال حسين عزت (٢٠٠٦م) (١١)، أمير صبرى بدیر أبو العطا (٢٠٠٥م) (٣)، محمد محمد عبد الله خلف (٢٠٠٥م) (١٢) الاستنتاجات

من خلال عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التي تعلمت بإسلوب التعلم التعاونى لصالح القياس البعدى.
  - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التي تعلمت بإسلوب الأوامر والتي تعلمت بإسلوب التعلم التعاونى لصالح التعلم التعاونى.

### التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من إستنتاجات يوصي الباحث ما يلي:

- اهتمام كليات التربية الرياضية بعقد ورش عمل وندوات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة كيفية إستغلال أساليب التعليم المختلفة في تعلم المهارات والمعارف وخاصة التي تظهر المشاركة الإيجابية للطلاب خلال عملية التعلم.
- نشر الوعي بين الطلاب نحو إستخدام الأساليب المختلفة والحديثة في تعلم المهارات الحركية لأنشطة الرياضية وذلك من خلال إعداد برامج أو إقامة ندوات أو حلقات نقاش.
- الاهتمام بعقد دورات تدريبية (التدريب أثناء الخدمة) لأعضاء هيئة التدريس والمعاونين بكليات التربية الرياضية لتفعيل إستخدام إستراتيجيات تعليمية مختلفة وحديثة لتعليم المهارات الحركية لأنشطة الرياضية.
- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة أثر أساليب حديثة للتعليم على إكتساب المهارات الحركية لمستويات عمرية مختلفة.
- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة أثر أساليب حديثة للتعليم على إكتساب المهارات الحركية لأنشطة الرياضية الأخرى.

## المراجع

- ١- أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠م) الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٠م) "تعليم السباحة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- أمير صبرى بدیر أبو العطا (٢٠٠٥م) "فاعلية استخدام إسلوب التعلم التعاونى والتبادلى على التحصيل المعرفى والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، الدقهلية.
- ٤- حسين عبد العزيز الدرينى (٢٠٠٠م) "وضع مقياس للإسلوب المفضل في التعليم" ، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، العدد الخامس، السنة الخامسة.
- ٥- خالد الغامدى(٢٠٠٨م) "التدريس بطريقة التعلم التعاونى" ، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
- ٦- رولا مقداد عبيد (٢٠١٠م) "أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية" ، مجلة علوم الرياضة، المجلد ٣، العدد ٤، جامعة بابل، العراق.
- ٧- زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م) "طرق تدريس التربية الرياضية- الأسس والنظريات والتطبيقات العملية" ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- سونيا هانم على قزامل(٢٠١٢) "طرق التدريس المعاصرة" ، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ٩- محمد حسن حسن رخا (٢٠١٠م) "تأثير أسلوب التعلم التعاوني باستخدام الوسائل المتعددة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد ١، العدد ٧٢، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١٠-محمد حسن حسن رخا (٢٠١٠م) "وضع اختبار باستخدام الكمبيوتر لتقييم مدى اتقان تعلم طرق السباحة الاربع" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد ٢٠، العدد ٢، جامعة حلوان، القاهرة.
- ١١-محمد كمال حسين عزت(٢٠٠٦م) "فعالية بعض الأساليب المستخدمة في تكييف الموقف التعليمي لخصائص المتعلم" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة.

١٢- محمد محمد عبد الله خلف (٢٠٠٥م) "تأثير استخدام التعلم التعاوني والتعلم للإنقان على مستوى الأداء المهارى في تنفس الطاولة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

١٣- محمود عبد الكريم (٢٠٠٦م) "ديناميكية تدريس التربية الرياضية" ، مركز الكتاب، القاهرة.

١٤- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٥- مكارم أبو هرجه وآخرون (٢٠٠٧م) العولمة والإبداع في التربية الرياضية المدرسية، مركز الكتاب، القاهرة.

١٦- نوال شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م)" طرق التدريس في التربية الرياضية "الجزء الثاني، التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

- 17- Herrmann, Kim J. (2013) The Impact of Cooperative Learning on Student Engagement: Results from an Intervention, Active Learning in Higher Education, v14 n3 p175-187, Denmark.
- 18- Keramati, Mohammadreza (2010) , Effect of Cooperative Learning on Academic Achievement of Physics Course , Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, v29 n2 p155-173, Iran
- 19- Yeh, Shang-Pao; Fu, Hsin-Wei (2014), Effects of Cooperative E-Learning on Learning Outcomes, EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education, v10 n6 p531-536, Taiwan.